قول محمد رسول الله … تنوي اتباعه بلا تسلاه
وأت بباز كشت بعد الطلق … كما مضى تخيلا بالنطق
ولا تكن مبالغا في الحبس … اياك فيه خفقان النفس
وينبغي ايثارها في نفس … اذ فيه حب الواحد المقدس
آخر ما يبدو به التأثير … احدى وعشرون ايا اثير

اي العدد المذكور وهو واحد وعشرون

فان بلغته وصح العمل … فعنده التأثير قطعا يحصل
الا فذاك باطل فاستأنف … مكملا شروطه وكلف
وهكذا داوم بلا تكسل … مستغفرا مستأنفا للعمل
عسى تنال يوما القبولا … من ذي العلى وتبلغ المأمولا
وليس فيه الحبس شرطا لازما … بل الوقوف شرطه فلازما
وانما الحبس له فوائد … منها انت للمعتني عوائد

فانه

فانه يقطع ما تمكنا … من خطرة قد اوصلت لك العنا
ويورث القلب حرارة الطلب … ويوقظ الهمة من نوم غلب
كذاك يهدي رقة للقلب … والذوق والشوق ووجد الحب
وربما يورثك الكشوفا … ويخرق الحجب والكسوفا
ويرفع النقاب عن وجه المنى … فترتقي هنا وتلتقي الهنا
واسم الجلال يورث انجذابا … للذات بل ويوجب اضطرابا
والنفي والاثبات فهو يوجب … محو الاماني والفناء يكسب
وبعد هذه مراقبات … ضمن دوائر وكيفيات
فيها معارف غلت عوالي … عن دركها العقول في عقال
فريدها فليرم من اهلها … عسى ينال المرء نفيس نيلها
الا ففي ذا غاية للمكتفي … فاعمل به واشرطه فاقتف

Copyright © King Saud University